



أثر توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي لدى طالبات الصف السابع في المدرسة الإسبانية الأساسية العليا المختلطة.

The Impact of Employing Artificial Intelligence on Developing Storytelling Skills among Seventh-Grade Female Students at the Spanish Upper Basic Coeducational School

باسمة سهيل صواف¹ — Basma Suheil Sawwaf¹

وزارة التربية والتعليم العالي / المدرسة الإسبانية الأساسية العليا المختلطة – فلسطين¹ / Ministry of Education and Higher Education / Spanish Mixed Upper Elementary School – Palestine¹

البريد الإلكتروني للباحث المرسل: falasteensalamah1982@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي وتعزيز الهوية الثقافية لدى طالبات الصف السابع في المدرسة الإسبانية الأساسية العليا المختلطة. اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تكونت العينة من (40) طالبة تم اختيارهن عمدًا، ثم وزعن عشوائيًا إلى مجموعتين: تجريبية (20) طالبة تدرّبت باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وضابطة (20) طالبة درست بالطريقة التقليدية. تمثلت أدوات الدراسة في برنامج تدريبي، واختبار قبلي وبعدي لقياس مهارات السرد القصصي، ومقياس اتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات السرد القصصي، إضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتحفيز الطالبات نحو الكتابة القصصية الرقمية. وأوصت الدراسة بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية، وتدريب المعلمين عليها، وتطوير بيئات تعلم رقمية داعمة للإبداع السردية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، السرد القصصي، القصة الرقمية، الهوية الثقافية، التعليم الرقمي

Abstract:

This study aimed to examine the impact of employing artificial intelligence (AI) techniques on developing storytelling skills and enhancing cultural identity among seventh-grade female students at the Spanish Mixed Upper Elementary School. The study adopted an experimental design. The sample consisted of (40) students who were intentionally selected and randomly assigned into two groups: an experimental group (20 students) trained using AI tools, and a control group (20 students) taught using traditional methods. The study tools included a training program, pre- and post-tests to measure storytelling skills, and an attitude scale toward AI use. The results revealed statistically significant differences in favor of the experimental group in developing storytelling skills, as well as a positive relationship between the use of AI tools and students' motivation toward digital storytelling. The study recommended integrating AI technologies into Arabic language teaching, training teachers, and developing digital learning environments that support creative storytelling.

Keywords: Artificial Intelligence, Storytelling Skills, Digital Story, Cultural Identity, Digital Education

المقدمة

يشهد العالم التربوي اليوم تحولات جوهرية بفعل الثورة الرقمية، وتنامي تقنيات الذكاء الاصطناعي، إذ لم يعد دور المعلم مقتصرًا على نقل المعرفة؛ بل أصبح توجيه المتعلم نحو التفاعل الإبداعي مع الأدوات الرقمية الحديثة ضرورة ملحة. ومن بين أهم المهارات التي تستدعي العناية في هذا السياق مهارة السرد القصصي، بوصفها أداة تربوية وتنموية تسهم في تعزيز التفكير الإبداعي، وتنمية الخيال، وصقل قدرات التعبير الشفوي، والكتابي لدى الطالبات.

وقد أتاح الذكاء الاصطناعي إمكانيات واسعة؛ لتطوير هذه المهارات، وإنشاء النصوص، والتغذية الراجعة التفاعلية، مما يفتح المجال أمام الطالبات للتعلم الذاتي والممارسة الإبداعية بطرائق جديدة، وهذا بدوره يثير أسئلة محورية حول تأثيره على بناء السرد القصصي، ودور التكنولوجيا في تشكيل تجربة سردية (عظيمي، 2024)، مما يعزز من دافعية الطالبات للتعلم، ويمنحهن فرصة؛ لتوظيف الخيال في بناء قصص متكاملة، قادرة على التعبير عن أفكارهن بطرق مبتكرة.

إن توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي لا يعدّ مجرد إدخال تقنية جديدة في التعليم؛ بل يمثل نقلة نوعية في الممارسات التربوية، تسهم في بناء بيئات تعليمية تفاعلية تركز على الإبداع، والتمكين، وتنمية الشخصية المتكاملة للطالبات.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف توظيف مهارات السرد القصصي لدى الطالبات، وصعوبة إنتاج نصوص قصصية متكاملة من حيث الحبكة، والأحداث، والشخصيات، إضافة إلى ضعف القدرة على التعبير الكتابي بأسلوب إبداعي منظم. كما تعاني بعض المعلمات من قلة الأدوات التي تساعدهن في تنمية المهارات لدى الطالبات بطرق ممتعة وفعالة. في ضوء ذلك برزت الحاجة إلى دراسة إمكانية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة تعليمية تسهم في تنمية مهارات السرد القصصي لدى الطالبات، وتحفيزهن على التعلم الذاتي، والإبداع في الكتابة.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما توجهات الطالبات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية السرد القصصي؟

السؤال الثاني: هل توجد علاقة بين أدوات الذكاء الاصطناعي، وكتابة القصة الرقمية؟

السؤال الثالث: ما أثر توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي لدى طالبات الصف السابع في المدرسة الإسمانية تبعًا لطريقة التدريب؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات قيم تطبيق الذكاء الاصطناعي في توجهات الطالبات نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي في تنمية السرد القصصي لدى طالبات الصف السابع.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين أدوات الذكاء الاصطناعي، وكتابة القصة الرقمية لدى طالبات الصف السابع.

الفرضية الثالثة: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين الذكاء الاصطناعي، وتنمية مهارات السرد القصصي لدى طالبات الصف السابع.

أهمية الدراسة:

يوفر البحث إطارًا عمليًا للمعلمات حول كيفية دمج أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل: توليد نماذج النصوص، أدوات التصور التفاعلي في دروس اللغة العربية، بما يساعد على تنمية مهارات الطالبات الإبداعية والتعبيرية، كما يعزز الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات السرد القصصي لدى الطالبات.
2. تحديد الأدوات والتطبيقات الذكية الأكثر فاعلية في تطوير عناصر السرد (الشخصيات، الأحداث، الحكمة، الأسلوب..).
3. قياس أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تنمية الإبداع، والخيال في الكتابة السردية.
4. استكشاف توجهات الطالبات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في عمليات التعلم، والتعبير القصصي.
5. تقديم مقترحات تربوية؛ لتضمين الذكاء الاصطناعي في مناهج اللغة العربية بما يخدم تنمية مهارات السرد.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي باعتباره الأنسب لقياس أثر المتغير المستقل (توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي) على المتغير التابع (تنمية مهارات السرد القصصي). يقوم هذا المنهج على تصميم تجربة تتضمن مجموعتين: مجموعة تجريبية تتعلم باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، ومجموعة ضابطة تتعلم بالطريقة التقليدية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2026/2025

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على المدرسة الإسبانية الأساسية العليا في مدينة البيرة/فلسطين

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على أثر توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي لدى طالبات الصف السابع في المدرسة الإسبانية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة قصدية مكونة من (40) طالبة، ومن ثم تقسيمهن بطريقة التعيين العشوائي إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية شملت (20) طالبة تدرّبت على تنمية مهارات السرد القصصي من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي، والأخرى ضابطة شملت (20) طالبة تدرّبت على ذات الموضوع وفقًا للطريقة التقليدية.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: طريقة التدريب لها مستويان: التقليدي، واستخدام القصة الرقمية.

المتغير التابع: مهارات السرد القصصي.

مصطلحات الدراسة:**الذكاء الاصطناعي:**

الذكاء الاصطناعي هو فرع من علوم الحاسوب، يهدف إلى تصميم أنظمة قادرة على محاكاة القدرات الذهنية للبشر مثل: التعلم، التفكير، الاستدلال، واتخاذ القرار، وذلك من خلال تطوير خوارزميات ونماذج قادرة على معالجة البيانات والتكيف مع المتغيرات (Russell&Noving,2021).

ويشير صوفي (2023، 934) إلى أن الذكاء الاصطناعي عبارة عن "أنظمة أو أجهزة تحاكي الذكاء البشري؛ لأداء المهام، والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استناداً إلى المعلومات التي يجمعها".

القصة الرقمية:

تمثل القصة الرقمية "واحدة من أهم نواتج التقدم التكنولوجي، حيث أنها بمكوناتها المختلفة استوعبت احتياجات متعددة، وفتحت آفاقاً واسعة للمعلمين والمتعلمين على حد سواء، خاصة أنها تتطور كل يوم، إذ تتماشى مع التطور التقني المتلاحق؛ لكونها جمعت بين النقيضين العلم والخيال، كما تعد من الاستراتيجيات التحفيزية المرتفعة التي يمكن استخدامها كاستراتيجية فاعلة لتعلم الفنون" (مزروع، 2024، 212).

وحسب الزعبي، والشويبي (2023، 54) فإن "القصة الرقمية نموذج من التطبيقات المهمة والنماذج الجديدة للتعلم الإلكتروني، والتي تساعد على خلق بيئة خصبة تساعد على تحفيز الطلبة، وتحثهم على التفاعل الفعال مع المادة التعليمية في جو قريب من تصوراتهم مما يجذبهم إليها".

السرد القصصي:

تعرف عامر السرد (2018، 17، 18) بأنه "نقل جزئيات الوقائع بواسطة ألفاظ أو صور ورسوم تعبر عنها، ولكي يكون السرد فنياً يضاف إلى نقل الوقائع ألفاظ التعبير، أو مؤشرات مرسومة من الخطوط توجي بالانفعالات المطلوبة التي توضح تلك الوقائع وتعللها، وتزيدها بذلك حيوية وتشويقاً، وهناك ثلاث طرق للسرد: الطريقة المباشرة، طريقة السرد الذاتي، طريقة الوثائق".

الهوية الثقافية: مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية

يعرف كناعنة (2010) الهوية بأنها تعريف الفرد لذاته، وهي صورة الفرد عن موقعه في الخارطة، وعلاقته مع كل أجزائها، بحيث يكون لتلك العلاقة قدر الإمكان استمرارية عبر الزمان والمكان، أما الثقافة فيعرفها عبد الله (2013)، بأنها فعل إنساني، متأثر بالزمان والمكان، والسياق، والموروث، والطوارئ الحادثة.

وتناولت حسين (2024، 624) مصطلح الهوية الثقافية، بأنه "معرفة وإدراك الذات القوية ومكوناتها من قيم وأخلاق وعادات وتقاليد ودين، أي مجموعة من السمات والخصائص التي يتميز بها شعب ما عن غيره، وترتبط هذه السمات بالسلوكيات العامة لمجموعة من الأفراد والعلاقات السائدة".

الأدب النظري:

يعدّ السرد القصصي من الأساليب التربوية والتعليمية المهمة، إذ يدمج بين الجانب المعرفي والوجداني واللغوي للمتعلم، فهو عملية تنظيم الأفكار والأحداث في تسلسل منطقي أو إبداعي يهدف إلى إيصال المعنى، كما يساعد في تنمية الخيال، وتعزيز المقدرة على التعبير الشفوي والكتابي.

يتضمن هذا الفصل خمسة محاور أساسية: الأول يتعلق بالذكاء الاصطناعي في التعليم، والثاني السرد القصصي كمهارة تعليمية، والثالث الموسيقى كوسيلة داعمة للتعليم، والرابع الرسومات في دعم السرد البصري، والمحور الخامس تكامل الذكاء الاصطناعي مع الموسيقى والرسومات في السرد.

المحور الأول: الذكاء الاصطناعي في التعليم

يهدف الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء البشري من خلال تمكين برامج الحاسوب من محاكاة السلوك للإنسان، وهذا يشير إلى أن الحاسوب لديه القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات في المواقف، وتعد هذه نقطة تحول مهمة تتجاوز ما يسعى بتقنية المعلومات، التي يتم من خلالها تنفيذ عملية التفكير من جانب البشر، وأهم سبب لاستخدام الحاسوب يقتصر على سرعته العالية (المطيري، 2023).

وللذكاء الاصطناعي ثلاثة أنواع حسب إمكانياته: الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف الذي يقوم على الحدودية في وظائفه البرمجية، والذكاء الاصطناعي القوي أو العام الذي يمتاز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها، ومراكمة الخبرات من المواقف التي يكتسبها وتؤهله لأخذ قرارات مستقلة وذكية، والذكاء الاصطناعي الخارق الذي يسعى إلى محاكاة الإنسان ولا يزال قيد التجارب، ويمكن التمييز بين نمطين أساسيين فيه: الأول يحاول فهم الأفكار البشرية والانفعالات، والثاني أنموذج لنظرية العقل حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية (الوريدات، 2024).

لذا أصبح الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات الحديثة التي تسهم في تطوير العملية التعليمية عبر توفير بيانات تعلم شخصية وتفاعلية، قادرة على تكييف المحتوى وفقاً لاحتياجات المتعلمين، كما أن الذكاء الاصطناعي يعزز من فرص التعلم الذاتي، والإبداعي من خلال أدوات تحليل البيانات، وتوليد المحتوى.

ويضيف أبو مقدم (2024، 9) أن "التعليم الذاتي يعمل على تنمية المهارات المستقلة لدى المتعلم في آلية الحصول على المعرفة، وتمكينه من توظيف هذه المهارات، وزيادة قدرته على فهم البيئة المحيطة والاستجابة لها باكتساب المهارات الجديدة المتماشية مع العصر، وزيادة قدرته على فهم البيئة المحيطة به، والاستجابة ومراقبة أدائه، وتقييم نفسه لمعرفة ما حققه من تعلم".

وحسب المطيري (2022) فإن من الحقائق العلمية اعتماد التعليم على تكنولوجيا الاتصال في العديد من أنظمتها، وأشكالها، وفي معظم الحالات يرتبط تطور نظام التعليم بتطور هذه التقنيات في الوقت نفسه، وذلك بسبب؛ أن التعليم بحد ذاته هو عملية اتصال وله عناصره الخاصة داخل أو خارج الفصل الدراسي، ويعتمد نجاح هذه العملية على مهارات الاتصال لمكوناتها، وبسبب الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا ووسائل الاتصال.

تشير الوريدات (2024) إلى أن الذكاء الاصطناعي خدم مجال التربية والتعليم من خلال النظام التدريسي بوضع برامج تعتمد على التعليم الذكي، واستخدام محتويات تعليمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وذلك؛ لتنمية البحث العلمي مع التحويل بين

نظام الكتاب التقليدي إلى نظام الكتاب الذكي، كما تم استخدام الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بإنجازات الطلاب، وتحديد العوامل الرئيسية التي ستؤثر في أداء الطلاب، والمساهمة في إنشاء وسائل تعليمية مرنة وفعالة.

المحور الثاني: السرد القصصي كمهارة تعليمية:

يمثل السرد الرقمي "شكلاً جديداً من سرد القصص، حيث يمكن للقصبة الرقمية أن تجمع بين فن السرد القصصي وعناصر الوسائط المتعددة مثل: الصور، والموسيقى، ومقاطع الفيديو لإنشاء شيئاً مقنعاً، وجذاباً، فرواية القصص ممكن أن تخلق إحساساً بالانغماس قادراً على نقل الأشخاص مؤقتاً إلى بيئة مختلفة نظراً لطبيعته الغامرة، كما أنه أحد الركائز التي تساعد المتعلمين على اكتساب معارفهم بأنفسهم، واستراتيجية السرد القصصي تعتبر أساساً منطقياً في عرض وتوصيل المعلومات، فهي أداة لإيجاد ونشر المعاني الاجتماعية والثقافية في المجتمع". (مزروع، 2024، 212)

وتضيف (حماد، وأبو حمد، 2022) أن القصبة الرقمية تجمع بين فن السرد القصصي مع مجموعة متنوعة من الوسائط الرقمية المتعددة مثل: الصور، والصوت، والفيديو، وأنها مزيجاً من الرسومات الرقمية، والنصوص، والسرد الصوتي المسجل، والفيديو، والموسيقى؛ لتقديم معلومات حول موضوع معين.

لذا يمثل السرد القصصي إحدى المهارات اللغوية والفكرية التي تسهم في تنمية المقدرة على التعبير، وبناء النصوص، والتواصل الإبداعي. كما أنه يعزز من الطلاقة والابتكار لدى الطلبة الجامعيين، خاصة عند دمجها مع التكنولوجيا الحديثة.

وحسب مبروك (2021، 306، 307) "يعد السرد القصصي أداة تعليمية فاعلة، فضلاً عن توظيفه كنوع من الأنشطة القائمة على المشروعات في تحسين مهارات التواصل الاجتماعي للفرد مثل التعاون، وضبط الذات، وتحسين المهارات اللغوية، كما أن السرد القصصي قادر على توفير مقومات الكفاءة الذاتية الأكاديمية الخاصة بمهارات الكتابة، والتي من الممكن أن تؤثر على مخرجات عملية الكتابة الإبداعية".

وهناك أنواع من السرد القصصي الرقمي من حيث أنماط المحتوى:

- النمط المسموع للسرد القصصي الرقمي: يعتمد على حاسة السمع في تكوين صورة ذهنية للقصبة المسموعة، هذا النمط يحفز عملية التخيل، وتنمية مهارات التفكير العليا.

- النمط المرئي للسرد القصصي الرقمي: يحتوي على صورة ثابتة، ومتحركة، مع إمكانية إضافة المؤثرات السمعية، والنصوص المكتوبة.

- النمط المكتوب للسرد القصصي الرقمي: يعدّ الأساس في عملية إنتاج السرد القصصي، ويعتمد عليه الأنماط السابقة، فهو عنصر أساسي من عناصر السرد القصصي، وهو كتابة سيناريو القصبة (مبروك، 2021).

و"يعد سرد القصبة الرقمية من طرق التعليم الجديدة التي تساعد على جذب انتباه الطلاب، وتعميق تعلمهم وفهمهم للرسالة التعليمية بسهولة ويسر، كما تشجعهم على تبادل المعلومات والتواصل والتفاعل بمستويات متعددة، وذلك من خلال خدمة التشارك بالأنظمة الرقمية لإدارة التعلم، حيث يؤدي ذلك إلى مزيد من التعاون، والتفاعل في بيئات التعلم التشاركية" (محمد، وخميس، وعبد الحفيظ، 2019، 170).

المحور الثالث: الموسيقى كوسيلة داعمة للتعلم:

للموسيقى دور فاعل في تحفيز الانتباه، وتحسين المزاج وزيادة دافعية التعلم مما ينعكس إيجاباً على الإنتاج الإبداعي للمتعلمين، كما تعدّ مادة أساسية في مناهج العديد من المدارس حول العالم؛ لأهميتها في الحياة، حيث تعمل الموسيقى على رفع معنويات الإنسان أو الهبوط بها، لما لها من أثر كبير في روح الإنسان؛ لأن كل كيان حي يحتاج إلى غذاء ليستمّر، فالروح بحاجة إلى غذاء، كما أنها تؤثر على عملية التعليم والتفكير، وتساعد في نسبة التركيز (إبراهيم، والشرقاوي، ودغدي، 2021).

وتصنّف الموسيقى " بأنها أحد العناصر المسردية المهمة حيث يمكنها توجيه المشاعر، وتحديد الحالة العاطفية للمشاهد، وتقديم معلومات غير مباشرة عن القصة، أو الشخصيات، وتحسين لانسايابية بين المشاهد عبر التداخل الموسيقي، أو التكرار اللحني" (الصلاح، 1925).

إن دمج المؤثرات الصوتية في السرد يساعد الطالبات على التفاعل العاطفي بشكل أكبر مع النصوص القصصية، الذي بدوره يعزز المعنى ويمنحه بعداً إضافياً محفزاً للخيال، فيه تكثيف للمشاعر، ويجعل القصة أكثر تأثيراً وإقناعاً.

المحور الرابع: الرسومات في دعم السرد البصري:

تلعب الرسومات دوراً مهماً في تبسيط الأفكار المجردة، وتحويلها إلى صورة مرئية تساعد المتعلم على الفهم، والتخيل بشكل عميق. إن ادخال الرسومات الرقمية ضمن السرد القصصي المدعوم بالذكاء الاصطناعي يزيد من تفاعل المتعلمين مع المحتوى، ويرفع من مستوى إنتاجهم القصصي.

ويشير سالم (2023) إلى أن الرسوم التوضيحية تجذب التحفيز البصري، وتمسك ببنية السرد للصغار، ويستجيب الأطفال للصور بشكل مختلف عن الأدب؛ لأن الجزء المكاني من الدماغ يخلق مسارات جديدة، كما يمكن أن يكون لها مهمة؛ لتوصيل الرسالة الموجودة بداخل الكتاب، وتؤكد الرسوم التوضيحية على أهمية المعنى، فالصور لها المقدرة المؤثرة على تصور أحداث وأبطال القصص وتخيلها.

المحور الخامس: تكامل الذكاء الاصطناعي مع الموسيقى والرسومات والهوية الثقافية في السرد.

تسعى الدراسة إلى تجاوز ما قدمته الدراسات السابقة التي ركزت غالباً على الجانب النصي للسرد من خلال الموسيقى، والرسومات مع تقنيات الذكاء الاصطناعي. هذا الدمج من المتوقع أن يحقق تنمية شاملة لمهارات السرد، إذ لا تقتصر على البعد اللغوي فقط؛ بل تمتد لتشمل البعد الخيالي، والجمالي، والفني، والعاطفي أيضاً. مع إضافة عناصر الوسائط المتعددة؛ لتعزيز التأثير التربوي، حيث قامت الباحثة بوضع برنامج تدريبي محدد بفترة زمنية محددة، مع التدرج في كتابة السرد بطريقة تقليدية وبعد ذلك باستخدام الذكاء الاصطناعي وتقنياته ضمن اختيارهن.

وتهتم الباحثة أيضاً في بحثها بالهوية الثقافية الفلسطينية من خلال توظيف السرد القصصي الرقمي كوسيلة فاعلة؛ لتنمية الهوية الثقافية، والتركيز على القيم الوطنية، والاجتماعية، والتراثية. كون السرد أداة تفاعلية تساعد الطالبات على إدراك مكونات الهوية الثقافية وفهمها، ليس بوصفها معارف جامدة؛ بل كخبرات حية تعزز الشعور بالانتماء، وترسخ الوعي بالذات في إطار اجتماعي، وثقافي.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة حماد، وأبو حمد (2021) إلى الكشف عن أثر تطبيق القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العاصمة عمان، استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، خلصت نتائجها إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية الذين استخدموا القصة مقارنة بأفراد المجموعة التقليدية. أوصت الباحثتان بضرورة استخدام القصة الرقمية في استراتيجيات التعلم المختلفة مثل التعلم التعاوني، والفصول المعكوسة، وغيرها، وإطلاع المعلمين على نتائج دراسات استخدام القصص الرقمية في التعليم.

هدفت دراسة الغامدي (2021) إلى تنمية مهارات الخيال الفني لدى طلبة المرحلة المتوسطة باستخدام تدريس التربية الفنية باستخدام القصة، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، أسفرت نتائجها عن وجود فرقا دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) بين متوسطي درجات للطلبة في كل من القياسين القبلي والبعدي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات الخيال الفني لطلبة المرحلة المتوسطة لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فاعلية القصة في تدريس التربية الفنية في تنمية مهارات الخيال الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

هدفت دراسة الجعداني (2024) إلى معرفة وجهة نظر متعلمي العربية لغة ثانية تجاه أثر التقنية في تطوير مهارة الكتابة الأكاديمية لديهم، وقياس مدى استخدامهم للتقنية في تطوير مهاراتهم في الكتابة الأكاديمية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الطريقة الكمية، ومن خلال أداة الاستبانة، وخلصت النتائج إلى أن من أبرز التقنيات المستخدمة لدى عينة الدراسة في تطوير مهارة الكتابة الأكاديمية، برامج معالجة النصوص، واستخدام المصادر والموارد الرقمية، والوسائط المتعددة إلكترونياً في البحث عن المعلومات، ومما توصلت إليه الدراسة أن دمج هذه الوسائل التقنية في تعليم الكتابة الأكاديمية لمعلمي اللغة العربية بالإضافة لتدريب المعلمين وتشجيعهم على استخدام تطبيقات إدارة المهام؛ لإدارة مهام الكتابة بكفاءة بواسطة التطبيقات الإلكترونية، وحث المعلمين على تفعيل الذكاء الاصطناعي.

هدفت دراسة عظيمي (2024) إلى دراسة التعايش بين الذكاء الاصطناعي، والبراعة البشرية في عملية السرد بالاعتماد على رؤى من الإبداع الحسابي، والأطر التعاونية، والآثار الأخلاقية. والدور المهم للذكاء الاصطناعي، والتحديات في الفهم العاطفي، والأبعاد الأخلاقية، والتكرار المستمر لخوارزميات الذكاء الاصطناعي. اعتمدت الدراسة على منهجية البحث تحليلاً مقارنة تجمع القصص التي أنشأها الذكاء الاصطناعي مع الروايات التي كتبها الإنسان. وخلصت النتائج إلى النظر إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره أداة تعمل على تعزيز الإبداع البشري بدلاً من استبداله.

هدفت دراسة الشهراني، والزهراني (2025) إلى التأكيد على دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تصميم القصص المصورة، واستعراض إمكاناته الإبداعية والتحديات التي يواجهها، وأفاقه المستقبلية، والتأكيد على دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تصميم القصص المصورة، تكمن أهمية الدراسة في كونه يعالج العلاقة بين الفن البشري والتكنولوجيا الحديثة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وخلصت إلى عدد من النتائج المهمة أبرزها أن الذكاء الاصطناعي التوليدي قادر على دعم المصممين في إنتاج صور متسقة، وتحسين جودة الصور، كما يساهم في تسريع بناء المشاهد السردية، وتوليد محتوى بصري أصيل. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التعاون بين الفنانين، وأدوات الذكاء الاصطناعي على الجانب الإنساني في السرد وتوفير برامج تدريبية؛ لتأهيل المصممين على الاستخدام الإبداعي لهذه الأدوات.

التعليق على الدراسات السابقة:

على الرغم من أن الدراسات السابقة: (حماد، أبو أحمد، 2021)، (الغامدي، 2021)، (الجدعاني، 2024)، (عظيبي، 2024)، (الشهراني، الزهراني 2025)، قد ركزت بصورة أساسية على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميم القصص المصورة، وإنتاج الصور، وتنمية مهارات التفكير الناقد، والخيال الفني، وتطوير مهارة الكتابة، فإن هذه الدراسة تتميز بأنها لا تقتصر على الجانب التكنولوجي فقط؛ بل تسعى إلى دمج عناصر إبداعية إضافية مثل الموسيقى والرسومات ضمن بيئة السرد المدعومة بالذكاء الاصطناعي؛ لتنمية مهارات عناصر القصة.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

- اتساع نطاق التوظيف: حيث لا يقتصر على أدوات الذكاء الاصطناعي النصية؛ بل يشمل الدمج بين الصوت (الموسيقى) والصورة (الرسومات) لدعم تجربة السرد.

- تنمية متعددة الأبعاد: بينما ركزت الدراسات السابقة غالبًا على المهارات اللغوية، والقدرة على إنتاج نصوص سردية مترابطة، وإنتاج الصور، تسعى هذه الدراسة إلى تنمية الإبداع الفني، والجمالي إلى جانب المهارات السردية.

- الجمع بين الحواس: تضيف الدراسة بعدًا سمعيًا (الموسيقى) وبصريًا (الرسومات) إلى العملية السردية، الأمر الذي يتوقع أن يعزز من التأثير العاطفي، والتخيلي لدى المتعلمين، وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة بصورة متكاملة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكونت العينة من طالبات الصف السابع، تم اختيارهن بطريقة قصدية، بحيث وزعت على مجموعتين متكافئتين بطريقة التعيين العشوائي: تجريبية، وضابطة بواقع (20) طالبة في كل مجموعة.

صدق الأداة:

قامت الباحثة ببناء، وتصميم بطاقة تقييم مهارات السرد القصصي (قبلي/بعدي)، ومقياس الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية السرد القصصي. ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث قاموا بإبداء ملاحظاتهم، وأخذت الباحثة بها، وأجرت التعديلات المطلوبة.

ثبات أداة الدراسة: مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية

للتأكد من أداة الدراسة، تم التحقق بطريقة الاختبار (test-retest)، وإعادة تطبيقه بعد ثلاثة أسابيع على مجموعة خارج عينة الدراسة (الضابطة) وعددها 20 طالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهن، في المرتين إذ بلغ (0.85)، وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين أداء المجموعتين.

وأيضًا حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا، إذ بلغت 0.92، وهي قيمة تعد مرتفعة وفق المعايير الاحصائية المتعارف عليها، حيث تشير أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي، والاتساق بين فقراتها، مما يعزز صدق نتائج الدراسة.

أدوات الدراسة:

تحتوي أدوات الدراسة على برنامج تدريبي يشمل:

أولاً: أنشطة تعليم وتعلم، تكونت من:

- وصف البرنامج من خلال تناول المواضيع المتعلقة بالهوية الثقافية: الوطنية، القيم، والتراث، والتدرج في تناولها.

- تحديد البرامج والأدوات الرقمية التي سيتم استخدامها.

ثانياً: أدوات تقييم:

- مقياس توجهات: للتعرف على وجهة نظر الطالبات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في السرد، قبلي، وبعدي.

- اختياري قبلي وبعدي: لقياس مستوى السرد القصصي لدى الطالبات.

إجراءات الدراسة:

- تطبيق تقييم قبلي: لقياس مستوى الطالبات في مهارات السرد.

- اختيار المجموعة التجريبية لتقنيات أدوات الذكاء الاصطناعي في كتابة القصة، مثل

chatgpt، والبرمجة من خلال برامج وأدوات رقمية تفاعلية، مثل: Scrach تساعد الطالبات على تصميم ألعاب، ورسوم

متحركة، واختيار الألوان، capcut: لتحرير الفيديو وصناعة المحتوى المرئي: إضافة نصوص، ومؤثرات صوتية، وصور،

pictoblox لإنشاء تطبيقات ورسوم متحركة، ويحول الأفكار إلى منتجات تفاعلية تساعد الطالبات للانتقال إلى مرحلة الابتكار،

Gemine للصور (رسومات).

- تطبيق تقييم بعدي على المجموعتين للمقارنة بينهما.

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

السؤال الأول: ما توجهات الطالبات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" لمعرفة الدلالة الإحصائية.

الجدول (1) نتائج اختبار "ت" للعينات التجريبية توجهات الطالبات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي (قبلي/بعدي)

العبارة	التطبيق	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"	الدلالة (Sig)	تحليل الفرضية الأولى
يساعدني استخدام الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار جيدة للسرد	القبلي	4.15	0.81	-2.75	0.013	رفض الفرضية الصفرية
	البعدي	4.5	0.61			
يسهل علي الذكاء الاصطناعي تنظيم تسلسل الأحداث في القصة	القبلي	4.15	0.81	-2.33	0.03	رفض الفرضية الصفرية
	البعدي	4.45	0.61			
يزيد توظيف الذكاء الاصطناعي من قدرتي على ابتكار شخصيات	القبلي	3.55	1.15	-2.48	0.023	رفض الفرضية الصفرية

قصصية مميزة					
			0.85	4.25	البعدي
رفض الفرضية الصفيرية	0.012	-2.76	1.05	3.55	القبلي
			0.85	4.1	البعدي
قبول الفرضية الصفيرية	0.098	-1.74	1.32	3.8	القبلي
			0.93	4.15	البعدي
رفض الفرضية الصفيرية	0.02	-2.55	1.03	3.7	القبلي
			0.85	4.25	البعدي
رفض الفرضية الصفيرية	0	4.49	1.25	3.1	القبلي
			1.03	1.7	البعدي
قبول الفرضية الصفيرية	1	0	1.08	4.3	القبلي
			1.08	4.3	البعدي
قبول الفرضية الصفيرية	0.542	-0.62	1.15	3.8	القبلي
			1.07	3.9	البعدي
رفض الفرضية الصفيرية	0.001	-4.01	1.23	2.55	القبلي
			1.37	3.75	البعدي
رفض الفرضية الصفيرية	0	-5.79	0.69	3.65	القبلي
			0.54	4.1	البعدي

مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للاداب والدراسات التربوية والنفسية

Journal of the Palestinian Educators Association
for literature, Educational, and Psychological Studies

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات توجهات الطالبات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي، وذلك لصالح التطبيق القبلي والبعدي، حيث بلغت القيمة الاحتمالية $(Sig) = 0.000$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمدة، مما يشير إلى توجهات الطالبات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي، حيث كانت إيجابية بدرجة مرتفعة بعد توظيف الذكاء الاصطناعي.

وبناء على ذلك، تم رفض الفرضية الصفيرية لصالح نتائج المجموعة التجريبية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات توجهات الطالبات قبل وبعد توظيف الذكاء الاصطناعي، مما يدل على فاعلية توظيف الذكاء الاصطناعي في تعزيز مهارات السرد لدى الطالبات.

وجاء في بعض البنود قبول الفرضية الصفيرية، ويعني ذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في توجهات الطالبات المرابطة بالجانب الوجداني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: هل توجد علاقة بين أدوات الذكاء الاصطناعي، وكتابة القصة الرقمية؟

الجدول (2) تحليل تقييم مهارات عناصر السرد القصصي – المجموعة التجريبية (قبلي / بعدي)

الرقم	المهارة	القبلي	البعدي	قيمة "ت"	الدلالة (Sig)	معامل ارتباط بيرسون (r)	تحليل الفرضية الثانية والثالثة
		م	ع	م	ع		
1	وضوح الفكرة الرئيسية	2.95	1	4.1	0.85	0.352	رفض الفرضية الصفرية
2	تسلسل الأحداث	2.65	0.81	3.85	1.09	0.448	رفض الفرضية الصفرية
3	توظيف الزمان والمكان	2.8	0.95	3.5	1	0.334	رفض الفرضية الصفرية
4	تنوع الشخصيات	2.9	1.07	3.55	1.05	0.356	رفض الفرضية الصفرية
5	استخدام اللغة والتعبير	2.95	1	3.55	0.99	0.4	رفض الفرضية الصفرية
6	الربط بين الأفكار والأحداث	3.05	1.15	3.65	0.99	0.233	رفض الفرضية الصفرية
7	عنصر التشويق والإبداع	2.7	0.98	3.5	1.05	0.444	رفض الفرضية الصفرية
8	القفلة	2.8	1.2	3.25	1.07	0.38	قبول الفرضية الصفرية
9	توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي	3.65	1.08	3.85	0.99	0.288	قبول الفرضية الصفرية
	المتوسط الكلي للمهارات	2.94	0.99	3.64	1.01	0.421	رفض الفرضية الصفرية

أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أدوات الذكاء الاصطناعي، وكتابة القصة الرقمية، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ($r=0.421$)، وهي قيمة موجبة، مما يشير إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين أدوات الذكاء الاصطناعي، وكتابة القصة الرقمية، أما القيمة الاحتمالية ($Sig=0.000$)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، أي وجود علاقة ارتباط وذات دلالة إحصائية بين توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي، وكتابة القصة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث: ما أثر توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي لدى طالبات الصف السابع في المدرسة الإيبانية تبعاً لطريقة التدريب (توظيف الذكاء الاصطناعي في القصة الرقمية، التقليدية)؟

الجدول (3) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لمهارات السرد القصصي (المجموعة التجريبية والضابطة) بعدياً

الرقم	المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"	الدلالة (Sig)	تحليل السؤال الثالث
1	وضوح الفكرة الرئيسة	التجريبية	4.1	0.85	3.32	0.002	توجد فروق ذات دلالة
		الضابطة	3.45	1.05			لصالح التجريبية
2	تسلسل الأحداث	التجريبية	3.85	1.09	2.92	0.006	توجد فروق ذات دلالة
		الضابطة	3.1	0.85			لصالح التجريبية
3	توظيف الزمان والمكان	التجريبية	3.5	1	2.54	0.015	توجد فروق ذات دلالة
		الضابطة	2.85	0.99			لصالح التجريبية
4	تنوع الشخصيات	التجريبية	3.55	1.05	2.68	0.011	توجد فروق ذات دلالة
		الضابطة	2.8	1.06			لصالح التجريبية
5	استخدام اللغة والتعبير	التجريبية	3.55	0.99	2.62	0.013	توجد فروق ذات دلالة
		الضابطة	2.85	0.99			لصالح التجريبية
6	الربط بين الأفكار والأحداث	التجريبية	3.65	0.99	2.22	0.033	توجد فروق ذات دلالة
		الضابطة	3.05	0.97			لصالح التجريبية
7	عنصر التشويق والإبداع	التجريبية	3.5	1.05	2.6	0.013	توجد فروق ذات دلالة
		الضابطة	2.75	1.07			لصالح التجريبية
8	القفلة	التجريبية	3.25	1.07	1.48	0.149	لا توجد فروق ذات دلالة
		الضابطة	2.8	0.95			
9	توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي	التجريبية	3.85	0.99	0.16	0.875	لا توجد فروق ذات دلالة
		الضابطة	3.8	0.95			
المتوسط الكلي للمهارات	التجريبية	3.64	1.01	3.68	0.001		توجد فروق ذات دلالة
	الضابطة	3.01	0.98				لصالح التجريبية

جاءت الفروق لصالح المجموعة التي تم تدريبها باستخدام الذكاء الاصطناعي، بلغت القيمة الاحتمالية (Sig) للمتوسط الكلي للمهارات هي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وبذا تم رفض الفرضية الصفرية، وهذا يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطين، وأظهرت نتائج التحليل وجود أثر ذو دلالة إحصائية؛ لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي، حيث أظهرت المجموعة التجريبية (م=3.64) تفوقاً دالاً إحصائياً على المجموعة الضابطة (م=3.01) في التطبيق البعدي.

وتتفق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حماد، وأبو أحمد 2024) في دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز مهارات الكتابة والسرد، مما يعزز موثوقية نتائج الدراسة، ويؤكد أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارات اللغة العربية.

مناقشة نتائج الدراسة:

تناولت الباحثة نتائج التحليل استنادًا إلى ما ورد في الأدب النظري، والدراسات السابقة.

السؤال الأول: ما توجهات الطالبات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي؟

ما أظهرته نتائج الدراسة من توجهات إيجابية لدى طالبات الصف السابع نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي، ينسجم مع فاعلية توظيف الذكاء الاصطناعي التي أثبتتها النتائج التطبيقية. وتفسر الباحثة ذلك؛ لأن الذكاء الاصطناعي أسهم في توفير بيئة تعليمية تفاعلية ومحفزة، ساعدت الطالبات على ممارسة مهارات الكتابة بأسلوب قائم على التجريب، والتفاعل مع التقنية المستخدمة.

كما يعكس هذا التوجه إدراك الطالبات لأهمية الذكاء الاصطناعي في توليد الأفكار، وتنظيم الأحداث، وصياغة النصوص القصصية بلغة سليمة، أما توجهات الطالبات نحو الذكاء الاصطناعي من حيث الثقة، أو التكامل بين الجهد الذاتي والتقني، فكانت النتيجة عدم وجود فروق دالة إحصائية، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن الطالبات ما زلن يتعاملن مع الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة مساعدة، أكثر من كونه شريكًا إبداعيًا في الكتابة، كما تفضل الطالبات الحفاظ على طابعهن الإبداعي الذاتي.

وقبول الفرضية الصفرية في العبارة الخاصة بالثقة، يدل على أن الذكاء الاصطناعي لم يسهم في تعزيز الثقة بالنفس، مما يعني أن الطالبات يثقن بقدراتهن الإبداعية في الكتابة إلى جانب توظيفهن للأدوات التقنية.

وتخلص الباحثة إلى نتيجة أن الذكاء الاصطناعي أسهم في تحسين الجوانب المعرفية للكتابة مثل الصياغة، والتنظيم، لكنه لم يحدث تأثيرًا واضحًا في الجوانب الوجدانية مثل: الثقة أو الدافعية، وأن استخدامه لا يزال في إطار الدعم الفني، والمعرفي.

السؤال الثاني: هل توجد علاقة بين أدوات الذكاء الاصطناعي، وكتابة القصة الرقمية؟

أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في معظم المهارات باستثناء القفلة (الخاتمة)، وتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي، حيث لم تصل الفروق إلى مستوى الدلالة، وتفسر الباحثة ذلك؛ بتعدد أنواع القفلة؛ فمنها المفتوحة، ومنها المغلقة وغيرها، مما يتطلب تدريبًا أطول؛ لتطوير هذه المهارة من عناصر القصة، أما توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي؛ لأن الطالبات لديهن مهارات عالية في التكنولوجيا، من خلال حصص التكنولوجيا، والمواد الأخرى حيث يستخدمنها كمادة إثرائية، تفاعلية.

وتعلل الباحثة ذلك إلى أن الذكاء الاصطناعي ليس بديلًا عن الموهبة الأدبية؛ بل أداة مساعدة تحتاج إلى مهارة بشرية؛ لتظهر أثرها بوضوح. وهذا يتفق مع دراسة عظيمي (2024) التي خلصت إلى النظر إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره أداة تعمل على تعزيز الإبداع البشري بدلًا من استبداله.

السؤال الثالث: ما أثر توظيف الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي لدى طالبات الصف السابع في المدرسة الإسمانية تبعًا لطريقة التدريب (توظيف الذكاء الاصطناعي في القصة الرقمية، التقليدية)؟

في ضوء نتائج الدراسة، يتضح أن الذكاء الاصطناعي كان له أثر واضح في تنمية مهارات السرد القصصي لدى طالبات الصف السابع في المدرسة الإسمانية، فقد أسهمت أدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيز قدرات الطالبات (المجموعة التجريبية) على بناء القصة، وتنظيم أحداثها، وتسلسلها الزمني، إلى جانب التنوع في الشخصيات، ويُعزى هذا الأثر إلى ما توفره تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تغذية راجعة فورية، ومقترحات لغوية وسردية متنوعة أسهمت في تنمية الإبداع الكتابي، وزيادة الدافعية نحو ممارسة الكتابة القصصية.

وتشير النتيجة إلى فاعلية توظيف التقنيات الذكية في العملية التعليمية، ولا سيما في مجال تنمية مهارات عناصر القصة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، وأهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية، توصي الباحثة بما يأتي:

- تضمين الذكاء الاصطناعي في مناهج اللغة العربية، خاصة في مادة التعبير.

- تدريب المعلمات على دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مهارات الكتابة القصصية.

- تصميم بيئات تعلم رقمية قائمة على الذكاء الاصطناعي، تتيح للمتعلمين كتابة القصص.

- ضرورة تنسيق وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية برامج وطنية؛ لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، وغيرها من المواد التعليمية، من خلال ادماجه في المناهج الدراسية، وتوفير منصات تعليمية ذكية تتيح للطلبة ممارسة الكتابة الإبداعية، وتطوير مهارات السرد القصصي، مع إعداد برامج تدريبية متخصصة للمعلمين والمعلمات؛ لتمكينهم من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بفاعلية.



مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية

Journal of the Palestinian Educators Association
for literature, Educational, and Psychological Studies

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو مقدم، رشا، والسعيد، خليل. (2024). درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية. *جامعة الشرق الأوسط، كانون الثاني*.
- الجدعاني، أنور. (2024). أثر استخدام التقنية في تطوير مهارة الكتابة الأكاديمية لدى متعلمي العربية لغة ثانية بجامعة الملك عبد العزيز. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 5(7)*، 576-556.
- حسين، أمينة. (2024). اليوتوبيا وعلاقتها بتعزيز الهوية الثقافية للقضية الفلسطينية في نصوص المسرح المدرسي: دراسة بنيوية تكوينية. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، 10(2)*، تسلسل العدد 24.
- حماد، هبة، وأبو أحمد، ديانا. (2022). أثر تطبيق القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العاصمة عمان. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 3(1)*، 188.
- الزعبي، امتنان، والشويبي، محمد. (2023). أثر اختلاف نمط تقديم القصص الرقمية (الرسومات الثابتة/الرسومات المتحركة) في التعليم القائم على حل المشكلات على تنمية المهارات الحاسوبية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7(35)*، 71-47.
- الصلاح، دينا. (2024). تكامل موسيقى البيانو مع السرد السينمائي. *مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)*، جامعة كفر الشيخ، 197-200.
- سالم، إيمان. (2023). حكايات الأطفال الخيالية بين الرسوم التوضيحية والرؤى الفنية المفاهيمية للسرد القصصي. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 8(41)*، 267-242.
- صوفي، مصطفى. (2023). توظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاج سرد قصصي رقمي بأسلوب الموشن جرافيكس وأثر ذلك على إحياء التراث الثقافي. *مجلة العمارة والفنون والعلوم، 8(9)*، 961-932.
- عامر، هناء. (2018). العلاقة التكاملية بين بنية العمل القصصي وبنية الشكل الفني لإثراء الإخراج للقصص المصورة. *مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، 2(2)*، 7-59.
- عبد الله، محمد. (20213). خصائص الهوية الثقافية. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت*، 306-263.
- كناعنة، شريف. (2011). *دراسات في الثقافة والهوية*. رام الله، فلسطين: المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية.
- مبروك، هبة. (2021). التفاعل بين نمط تحكم المتعلم في السرد القصصي الرقمي والأسلوب المعرفي وأثره في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الإنجليزية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، 27(2)*، 359-302.
- محمد، مي، وخميس، محمد، وعبد الحفيظ، عزة. (2019). أثر اختلاف أسلوب السرد القصصي الرقمي من خلال الرسوم المتحركة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 13(3)*، 202-169.
- مزروع، رشا. (2024). فعالية برنامج تدريبي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات السرد القصصي الرقمي لدى طلاب الإعلام التربوي: دراسة شبه تجريبية. *المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، 4(14)*، 282-207.
- المطيري، عليا. (2022). أثر بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى. *مجلة المناهج وطرق التدريس، 1(7)*، 176-145.

الوريدات، أسماء. (2024). توجهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الرصيفة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الدامج. *المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط*، 4(2)، 79–110.

ثانياً: المراجع العربية الإنجليزية

- Abu Muqaddam, R., & Al-Saeed, K. (2024). The degree of using artificial intelligence applications in self-learning among graduate students at the University of Jordan **(In Arabic)**. Middle East University, January.
- Al-Jad'ani, A. (2024). The effect of using technology on developing academic writing skills among learners of Arabic as a second language at King Abdulaziz University **(In Arabic)**. *Journal of Humanities and Natural Sciences*, 5(7), 556–576.
- Hussein, A. (2024). Utopia and its relation to enhancing the cultural identity of the Palestinian cause in school theater texts: A genetic structural study **(In Arabic)**. *Journal of Studies and Research in Specific Education*, 10(2), issue sequence 24.
- Hammad, H., & Abu Ahmad, D. (2022). The effect of applying digital stories on developing critical thinking skills among sixth-grade female students in Amman **(In Arabic)**. *Journal of Humanities and Natural Sciences*, 3(1), 188.
- Al-Zu'bi, I., & Al-Shuwai'i, M. (2023). The effect of differences in digital storytelling presentation patterns (static drawings/animated drawings) in problem-based learning on developing computer skills among middle school female students **(In Arabic)**. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(35), 47–71.
- Al-Salahi, D. (2024). The integration of piano music with cinematic narration **(In Arabic)**. *Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)*, Kafrelsheikh University, 197–200.
- Salem, I. (2023). Children's fantasy tales between illustrative drawings and conceptual artistic visions of narrative storytelling **(In Arabic)**. *Journal of Architecture, Arts, and Humanistic Sciences*, 8(41), 242–267.
- Soufi, M. (2023). Employing artificial intelligence in producing digital storytelling using motion graphics and its effect on reviving cultural heritage **(In Arabic)**. *Journal of Architecture, Arts, and Sciences*, 8(9), 932–961.
- Amer, H. (2018). The integrative relationship between the structure of narrative work and the structure of artistic form to enrich comic story directing **(In Arabic)**. *Journal of Plastic Arts and Art Education*, 2(2), 7–59.
- Abdullah, M. (2013). Characteristics of cultural identity **(In Arabic)**. *Arab Journal of Humanities*, Kuwait University, 263–306.
- Kana'neh, S. (2011). *Studies in culture and identity (In Arabic)*. Ramallah, Palestine: Palestinian Institution for the Study of Democracy.
- Mabrouk, H. (2021). The interaction between learner control pattern in digital storytelling and cognitive style and its effect on developing academic self-efficacy among student teachers in

the English department (**In Arabic**). *Journal of Educational and Social Studies, Helwan University*, 27(2), 302–359.

Mohammed, M., Khamis, M., & Abdelhafiz, A. (2019). The effect of differences in digital storytelling style through animation on developing social responsibility among kindergarten children at the second level (**In Arabic**). *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 13(3), 169–202.

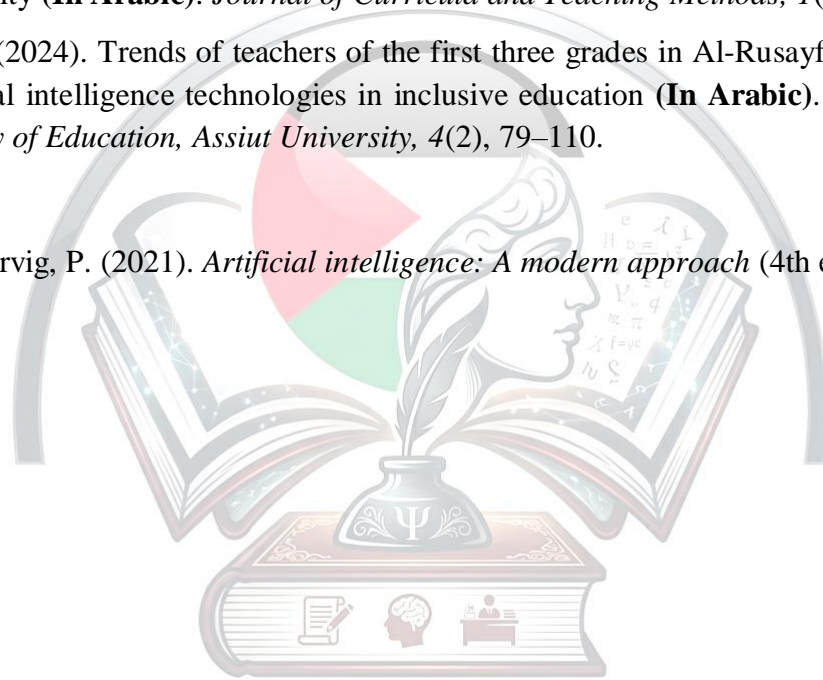
Mazrou', R. (2024). The effectiveness of a training program using artificial intelligence applications in developing digital storytelling skills among educational media students: A quasi-experimental study (**In Arabic**). *International Journal of Media and Communication Research*, 4(14), 207–282.

Al-Mutairi, A. (2022). The effect of an artificial intelligence-based e-learning environment on developing e-learning skills among female students of the College of Education at Umm Al-Qura University (**In Arabic**). *Journal of Curricula and Teaching Methods*, 1(7), 145–176.

Al-Wureidat, A. (2024). Trends of teachers of the first three grades in Al-Rusayfah District toward using artificial intelligence technologies in inclusive education (**In Arabic**). *Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 4(2), 79–110.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Russell, S., & Norvig, P. (2021). *Artificial intelligence: A modern approach* (4th ed.). Pearson.



مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية
Journal of the Palestinian Educators Association
for literature, Educational, and Psychological Studies